

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaelshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في أسبوع

## لعبنا «السيرة النبوية والآل والأصحاب» لمرضى السرطان



طفل سعيد بهديته

أهدت إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع مجموعة كويت باور الوطنية أطفال السرطان بمنطقة الصباح الطبية - مستشفى بنك الكويت الوطني - أطفال وحدة القلب التطوري من ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، لعبتي السيرة النبوية والآل والأصحاب.

## لجنة بيان تحتفل بحافظات القرآن الكريم



مشرفة النساء تتوسط الحافظات

احتفلت لجنة بيان ومشرف بجمعية إحياء التراث الإسلامي بالنساء الحافظات لكتاب الله تعالى وذلك بحضور رئيس اللجنة د. ناظم المسباح الذي ألقى كلمة ترحيبية حث فيها النساء على التمسك بكتاب الله وتحدث عن فضل حفظ القرآن الكريم والعمل به، وشدد على ضرورة مراجعته باستمرار حتى لا يتغفلت كما تغفلت الأبل من أصحابها.

## الجائزة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم



خلال تتبع الاختبارات في المسجد الكبير

أقامت إدارة شؤون القرآن بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أنشطة الجائزة الرمضانية السابعة لحفظ القرآن الكريم تحت رعاية الشيخة فريحة الأحمد الجابر الصباح وأقام مدير إدارة شؤون القرآن خالد بوغيث بان الإدارة قامت بتوفير مستلزمات الجائزة اداريا وفنيا من حيث اختيار لجان التحكيم وتوفير التقنيات الحديثة في إدارة الجائزة.

## زكاة الفردوس توزع المساعدات على اللاجئين السوريين



سعود المطري خلال توزيع المعونات

قام وفد من لجنة زكاة الفردوس التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي بزيارة الى اللاجئين السوريين في لبنان وتوزيع الإغاثة عليهم في طرابلس وذلك بالتعاون مع مركز السنة في لبنان ومن ثم الذهاب الى منطقة عكار وتم توزيع مواد الإغاثة بالتنسيق مع جمعية تجمع سنابل الخير.

## عائدون تائبون ولربنا حامدون شاكرون



د. وليد الحمد

وزاد، وما هو ذلك الخير؟ انها الامور المقابلة للمسائل المنهي عنها، فإذا كان الإنسان لا يرفث في الحج فمطلوب منه ان يعف في كلامه وفي نظراته وفي أسلوبه وفي علاقته بامرأته الحلال له، فيمتنع عنها مادام محرماً ويطلب منه ان يفعل ما يقابل الفسوق، من بر وخير.

وفي الجدل نجد ان مقابله هو الكلام بالرفق والأدب واللين وبحلاوة الأسلوب وبالعطف على الناس، هذا هو المقصود بقوله: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) وكلمة من قوله (من خير) للابتداء، كان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تصنع خيراً وهو سبحانه يرى اقل شئ من الخير، ولذلك قال: (يعلمه الله)، فكانه خير لا يراه احد، فالخير الظاهر يراه كل الناس، والتعبير (يعلمه الله) أي الخير مهما صغر، ومهما قل فإن الله يعلمه، وكثير من الخيرات تكون هواجس بالنية، ويجازي الله على الخير بالجزاء الذي يناسبه.

ولده أمه»، لم يقل: «ولم يجادل»، ان بشرية الرسول تراعي ظروف المسلمين، فمن المحتمل ان يصدر جدال من الحاج نتيجة فعل استنثاره، فكان عدم ذكر الجدل في الحديث فسحة للمؤمن ولكن لا يصح ان تنمادى فيها، والجدال ممكن في غير الحج بدليل: (وجادلهم بالتي هي أحسن - النحل: 125). إنما الحج لا جدال فيه.

الجدال

وقال عن الجدل هو ان يلف كل واحد من الطرفين على الآخر ليطوفه بالحجة، ثم انظر الى تقدير الحق لظروف البشر وعواطف البشر والاعتزاز بها والتفتين لامر واقع معترف به، فالحج يخرج الإنسان من وطنه ومن مكان أهله، ومن ماله، ومما ألف واعتاد من حياة، وحين يخرج الإنسان هذا الخروج فقد تصيب أخلاق الناس، لأنهم جميعاً يعيشون عيشة غير طبيعية، فهناك من ينام في غرفة مشتركة مع ناس لا يعرفهم، وهناك أسرة تنام في شقة مشتركة ليس فيها إلا دورة مياه واحدة، ومن الجائر ان يرغب احد في قضاء حاجته في وقت قضاء حاجة شخص آخر، وحين تكون هذه المسألة موجودة لا رأي لإنسان، ولذلك يقال: «لا رأي لحاقن»، أي لا رأي لخصو، أي لمن يريد قضاء حاجته من بول، وكذلك الشأن في الحاقف وهو الذي يحتبس غائظه لأنها مسألة تخل توازن الإنسان.

إذن فالحياة في الحج غير طبيعية، وتُروى الناس غير طبيعية، لذلك يحذرنا الحق من الدخول في جدل، لأنه ربما كان الضيق من تغيير نظام الحياة سبباً في إساءة معاملة الآخرين، والحق يريد ان يمنع هذا الضيق من ان يؤثر في علاقتنا بالآخرين، وقد أثبتت التجربة ان من يذهبون للحج في جماعة إما ان يعذروا متحابين جداً، وإما أعداء ألداء.

ولذلك يطلب منا الحق ان نصبر كل إنسان على ما يراه من عادات غير في أثناء الحج، ولينحسب خروجه من عاداته وعن رتبة أموره وعن أنسه باهله بحسب ذلك عند الله، وليشتغل بانس الله، وليتحمل في جانبه كل شئ، ويكفي انسه في بيت الله وفي ضيقه.

والحق سبحانه وتعالى يقول: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى). فبعد ان نهانا الحق بقوله: (فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج) وتلك أمور سليمة وهي أفعال على الإنسان ان يمتنع عنها، وهنا يتبع الحق الأفعال السليمة بالامر بالأفعال الإيجابية، أفعال الخير التي يعلمها الله.

إيجاب وسلب

إن الله يريد ان نجتمع في العبادة بين امرين، سلب وإيجاب، سلب ما بين الرفث والفسوق والجدال، ويريد ان نوجب ونوجد فعلاً (وما تفعلوا من خير يعلمه الله).

## الحمد: الرفث إن

أبيح في غير الحج

فهو محرم في الحج

والفسوق محرم في

كل وقت



مفوض الأخرة شر

من مفوض الدنيا

فعلیکم بلباس التقوى

## فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

## الطواف دون نية

دخلت الحرم لأداء العمرة وطفت بالبيت وليست عندي نية طواف العمرة أقصد أنني لم أتو طواف العمرة، ثم أعدت الطواف فهل عملي هذا صحيح.

● طوافك الأول صحيح ويقع عن طواف العمرة والطواف الثاني نافله، لك فيها الأجر إن شاء الله، لأن الطواف لا يحتاج الي نية فنية العمرة وكذلك نية الطواف في الحج عند الإحرام كافية عن نية الطواف دون تعيينه للفرض أو الوجوب أو السنة، ولا تعيين كونه في الحج للإفاضة أو للصدر أو للقدم ونحو ذلك. عدم التمكن من أداء الركعتين بعد الطواف.



د. عجبل النشمي

## الحج عن الغير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. هل يجوز بعد أدائي للفریضة قیامي بالحج عن الوالدين بعد كبرهما في السن وأدائهما لفریضة الحج؟ وهل يعتبر ذلك من أفعال البر بهما؟ وهل يكون لهما مثل أجر الحج من مغفرة الذنوب كيوم ولدنهم أمهاتهن؟ وهل أتاب على مثل أجر الحج عن نفسي؟

● يجوز وهو من البر والحج يكون لواحد وتبدأ بالأم لأنها أولى بالبر ثم حجة أخرى للأب وأجر الحج كاملاً لمن نويت ولك أجر ما بذلت من جهد

## الأولى بالحج له

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. اذا اردت الحج عن والدي وعمتي (أخت والدي) فيمن ابدأ بالحج عنه؟ علما بان عمتي تعيش معنا قبل ولادة جميع أختوتي وهي قامت مع أمي بتربيتنا وتدعوها (أمي) فهي بمثابة أمنا وهي أكبر سنا من أمي؟

● والدك أولى بالحج له من عمك فتبدأ به وإن أردت أن تجعل الحجة لعمتك فيجوز والميت أولى من الحي.

## حج الأفراد والقران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ما هي صفة حج المفرد والمقرن إذا أردت الدخول لمكة صباح يوم عرفة؟ وما هي سنن واجبات واركان تلك الأنواع من الحج؟

● أن تقول في الأفراد لبيك اللهم حجا وفي القران لبيك اللهم حجا وعمرة والأركان في الحج كلها واحدة.

## قطع الطواف لشرب الماء

ما هو الحكم الشرعي إذا قطعت الطواف لشرب الماء؟ إذا شربت الماء ثم واصلت الطواف فلا شئ عليك وطوافك صحيح لأن الماء التي يستغرقها شرب الماء قصيرة ولأن شرب الماء حاجة ملحة للعطشان.

## تأخير طواف الإفاضة

من المناسب لي وأنا في أيام التشريق أن أأخر طواف الإفاضة ليخف الزحام فهل هذا جائز وإلى أي حد يمكنني التأخير؟

● يجوز لك التأخير إلى آخر يوم من ذي الحجة فإذا خرج وجب عليك دم هذا رأي الملكية ولعله الراجح. وذهب الشافعية والحنابلة إلى أنه لا يلزمه شئ بالتأخير. وذهب أبو حنيفة إلى أن أداء طواف الإفاضة في أيام النحر واجب فلو أخره حتى أراه بعدها صح ووجب عليه دم، جزاء تأخيره عنها وهو المفتي به في المذهب.

## قتل الفأر في الحج

في موسم الحج وفي الخيام رأيت فأراً فقتلته، فقال لي أحد الزملاء ممن لهم علم في الشريعة عليك أن تدبج خروفاً لأنك محرّم فقتل هل هذا جزائي. هذا عقوبة في الحقيقة، لدينا ما يقبل مثل هذه المعاملة. فما هو الحكم الشرعي في هذه المسألة؟

● أنت أفتة من أخيك ونسبتة إلى علم الشريعة فيها تساهل منك، والصحيح جواز قتل الفأر بل هو واجب، وقد اتفق الفقهاء على جواز قتلها لأنها من الفواسق الوارد ذكرها في قول النبي ﷺ.

## طواف القدوم للحائض

وصلنا مكة وأنا حائض فماذا أفعل بالنسبة لطواف القدوم هل أطوف مع الحجاج؟

● طواف القدوم سنة فلا طالبين به ما دام عليك العذر الشرعي وكذلك يسقط طواف القدوم عن المعتمر لدخول طواف الفرض عليه وهو طواف العمرة. فالمطالب بطواف القدوم هو المحرم بالحج مفرداً أو قارناً بين الحج والعمرة.

## الحج عن النبي ﷺ أو الصحابة

هل يجوز أن يحج المسلم عن النبي ﷺ أو عن كبار الصحابة؟

● لم أطلع بعد على رأي أو حكم في هذا. ونفصل هنا بين الحج عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام ومقصود الحج وهو معنى إهداء الثواب إليه فهذا مما لا يجوز لعدم ورود مشروعيته وإنما يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالمشروع الوارد عنه وهو الدعاء بالوسيلة والفضيلة والدرجة العالية في الجنة. وأما الصحابة فهم خير القرون ولم يؤثر فيما نعلم أن التابعين كانوا يحجون عن الصحابة، وينبغي سد هذا الباب لما قد يكون فيه من معنى التفضيل على صحابة النبي ﷺ، ولما قد يصحبه من التفاخر.

